



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



العمارة العضوية كمصدر لتصميم أقمشة السيدات المطبوعة

Organic Architecture as a Source for Designing Women's Textile Printing

سارة السيد عبدالحميد

مصمم و مهندس حر

أ.م.د/ أمنية مجدي عبد العزيز

أستاذ التصميم المساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

أ.م.د/ نيفين فاروق حسين

أستاذ التصميم المساعد بقسم طباعة المنسوجات - والصباغة والتجهيز - كلية الفنون التطبيقية-جامعة بنها

ملخص البحث:-

العمارة العضوية هي فلسفة معمارية تبحث عن التوافق والانسجام بين الطبيعة والعمارة حيث يشير مصطلح العضوية إلي أسلوب تصميمي يقوم فيه المصمم بتصميم المباني المتوافقة مع الطبيعة المحيطة بها ومع الوظيفة التي تؤديها ، حيث نجد المباني العضوية مختلطة مع المناظر الطبيعية والبيئة المحيطة بها بالإضافة الي استخدام مواد وخامات بناء من نفس الموقع الموجود فيه المبني، حيث تهدف العمارة العضوية الي عدم تدمير البيئة المحيطة بالمبني بحيث يصبح في النهاية جزء من البيئة المحيطة به. ويعد المعماري الأمريكي فرانك لويد رايت

(Frank Lloyd Wright 1867-1959)، هو رائد النظرية العضوية وأول من وضع أسس استلهام التصميم العضوي من الطبيعة ليصبح التصميم جزء لا يتجزأ من البيئة الطبيعية المحيطة به. كانت العلاقة بين تصميم طباعة المنسوجات والتصميمات المعمارية شي لا يمكن توقعه فقد اعتاد المصمم في مجال طباعة المنسوجات بصفه عامه ومجال تصميم أقمشة السيدات بصفه خاصه علي مصادر استلهام مستوحاه من البيئة والتراث، ولكن في العصر الحالي ظهرت اتجاهات حديثه خارجه عن المؤلف كمصادر استلهام جديده ومميزه ، فالاتجاه العضوي في العمارة يمكن أن يكون مصدرًا هامًا من مصادر الالهام لمصمم طباعة المنسوجات. لذلك جاءت فكره هذه الدراسة للاستفادة من القيم الجمالية والعناصر التشكيلية للعمارة العضوية في عمل تجارب تصميمية في مجال تصميم أقمشة طباعة السيدات باستخدام برامج الحاسب الآلي المتخصصة (الفوتوشوب- الاليستراتور) والتي من خلالها يمكن الحصول علي عدد غير محدود من الوحدات والعناصر التصميمية المختلفه والتي يمكن معالجتها بسهولة لإنشاء أفكار تصميميه عديده بسرعه فائقه ، تعتبر بدايه تطبيق الاتجاه العضوي في مجال تصميم طباعة المنسوجات بصفه عامه ومجال تصميم طباعة اقمشه السيدات بصفه خاصه هي بدايه لاتجاه ابداعي جديد ومختلف .

الكلمات المفتاحية:

العمارة، العضوية ، تصميم طباعة لأقمشة السيدات

المقدمة:

توصف العمارة العضوية بطريقة العمل ومعالجة العمل المعماري بصورة تتجاوز البناء العادي الذي يحيط بنا. ففي الوقت الذي تشير فيه العمارة العضوية إلى معالجات واستخدامات ترتبط بالطبيعة، فإنها تمثل الشعور الإنساني الأمر الذي يتجاوز التعريف الضيق عبر تشييد أي ملجأ أو فضاء للاحتواء إلى تشكيل يعطي شكلا وكيف في تشكيلاته حياتنا. فالعمارة العضوية عبارة عن فلسفة معمارية تبحث عن إيجاد التوافق والانسجام بين الطبيعة والتشكيل الإنشائي. وقد وجد بعض المعماريين في العمارة العضوية التيار والتوجه المعارض لطرز الحركة الدولية الحديثة ولكنها تخطى في هذا التصور كونها في الواقع جزءا منها، كما ولها تأثير تبادلي.

(عرفان سامي، ص: ٤، ١٢) كما يرى البعض مصطلح عضوي يرتبط بالحياة والتطور وكذلك جدلية البحث عن الحقيقة وهذا يتم في إطار الحفاظ على الشخصية المعبرة فهو يمقت تجاهل الشخصية أو إلغائها ويولي للتراث أهمية قصوى وهذا الرأي يتوافق مع رأي تلميذه (رايت) والذي يرى أن "حراك التطور يتحدد في إطار محور أساسي للعملية يكون ملخصة أن التطور لا يتم إلا إذا اتحدت الفكرة مع الإحساس وهنا تكون الفكرة قد مثلت بواقعية".

ويرى معتققي هذا التيار أن الطبيعة هي الملهم الأول في عملية الإبداع المعماري و منهل يجب أن يتزود منه المعماري في إبداعه. وبشكل عام فإن العمارة العضوية تهدف إلى المحافظة على البيئة التي ينفذ التصميم عليها وان تتكامل بينها والمشكل المعماري ولتصبح في النهاية جزء موجود بالفعل في الطبيعة. وقد عالج العديد من المعماريين هذه الفكرة عبر طرق مختلفة فمنهم من استخدام المواد الموجودة في مكان البناء بل وأبعد من هذا استخدموا المواد البيئية والبعض الآخر جعل من الأثاث الداخلية جزء من المحيط الموجودة بحيث يبدو المبنى جزء لا يتجزأ من البيئة المحيطة به. فالعمارة في الفكر العضوي عبارة عن تكوين تعبيرى يمتزج فيه النفع والمتانة والجمال بصورة تكاملية وكأنها كائن حي لا يمكن تجزئتها. (مها صلاح الدين كامل ، ص ٥١).

ومن هنا جاءت أهمية البحث باعتبار ان الاتجاه العضوي في العمارة مدخلا جديدا في مجال تصميم طباعه أقمشه السيدات والاستفادة من القيم الجمالية والعناصر التشكيلية للعمارة

العضوية بالاستعانة ببرامج الحاسب الآلي كأداة تصميمه حديثه.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤل الآتي:

- كيف يمكن الاستفادة من عناصر العمارة العضوية لابتكار تصميمات طباعية لأقمشة ملابس السيدات ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الي:

- ابتكار تصميمات طباعية مستحدثة لأقمشة ملابس السيدات من خلال الاستفادة من اتجاه العمارة العضوية .
- اثناء قيمة تصميم طباعية لأقمشة ملابس السيدات من خلال الاستفادة من العناصر الجمالية للعمارة العضوية.

أهمية البحث:

- طرح رؤى جديدة في تصميم طباعية لأقمشة ملابس السيدات من خلال الاستفادة من اتجاه العمارة العضوية باستخدام برامج الحاسب الآلي المتخصصة.

فروض البحث:

- يمكن الاستفادة من عناصر العمارة العضوية في ابتكار تصميمات طباعية لأقمشة ملابس السيدات.
- امكانية الاستفادة من برامج الكمبيوتر المتخصصة للحصول على تصميمات طباعية لأقمشة ملابس السيدات ذات جودة عالية.

حدود البحث:

١- حدود زمانية: 2023

٢- حدود مكانية: جمهورية مصر العربية

٣- حدود موضوعية:

تقتصر علي الاستلham من بعض أعمال العمارة العضوية في العديد من الدول المختلفة حول العالم (الصين - الامارات-فرنسا- امريكا- قطر) وتطبيقها في جمهورية مصر العربية، وعمل عدد (٦) تصميمات.

اجراءات البحث:

اولا: دراسة نظرية للاتجاه العضوي

ثانياً: دراسة وصفية تحليلية لبعض الأعمال العضوية

ثالثا: الدراسات التجريبية.

منهج البحث:

المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والتجريبي

مصطلحات البحث:**١- الاتجاه العضوي (Organic architecture):**

هي عبارة عن فلسفة معمارية تبحث عن إيجاد التوافق والانسجام بين الطبيعة والتشكيل الإنشائي والتناسق المنهجي بين الأجزاء وبعضها في نظام معين. ولا يستخدم هذا المصطلح فقط في وصف نمط العماره بل يشير إلي ماهو داخل الأشياء وكيونتها، وربما يكون لفظ متكامل أو جوهري أكثر تعبيراً عن معني العضويه.

٢- أقمشة السيدات المطبوعة (Women's Textile Printed Fabrics)

هي الأقمشة المطبوعة التي ترتديها السيدات بغرض تغطية اجسادهن تتميز بوحدها الزخرفية وعناصرها صغيره الحجم. تعتبر أقمشة ملابس السيدات من أكثر وسائل التعبير عن عادات وتقاليد المجتمع ، لما لها من مقومات تشكيلية وجماالية تجعلها عنوان للموضه في كل المجتمعات. (هدي أنسي السيد منسي، ص ٣)

الدراسات السابقة:**المحور الأول: دراسات وبحوث علمية تناولت العمارة العضوية.**

1- دراسة بعنوان: التكامل بين العمارة العضوية والتصميم الداخلي وعلاقتها بالبيئة المصرية الحضرية ، علا علي هاشم ، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية ، جامعه حلوان، ٢٠٠٠

- تتفق هذه الدراسه مع البحث الحالي في استخدام اتجاه العمارة العضوي لاستنباط اسس تصميم مستحدثه
الا انها تختلف في ان البحث الحالي يتناول اتجاه العمارة العضوية لاستحداث تصميمات لأقمشة السيدات الطباعيه
اما الدراسه السابقه تتناول اتجاه العمارة العضويه وعلاقته بالتصميم الداخلي .

مدي الاستفادة:تدعيم البحث باتجاه العمارة العضوية لاستنباط تصميمات مستحدثه لتصميم اقمشة السيدات الطباعية .

2- دراسة بعنوان: المعايير التصميمية للاتجاه العضوي في الحضارة المصرية القديمة وتطبيقها بمنطقة الفناء الداخلي

بالفنادق الكبرى ، سعاد عبدالحليم محمود ، رسالة ماجستير ، فنون تطبيقية حلوان ، ٢٠٠٨.

- تتفق هذه الدراسه مع البحث الحالي في استخدام اتجاه العمارة العضوي لاستنباط اسس تصميم مستحدثه
الا انها تختلف في ان البحث الحالي يتناول اتجاه العمارة العضوية لاستحداث تصميمات لأقمشة السيدات الطباعيه
اما الدراسه السابقه تتناول اتجاه العمارة العضويه وتطبيقها بمنطقة الفناء الداخلي بالفنادق الكبرى

مدي الاستفادة:تدعيم البحث باتجاه العمارة العضوية لاستنباط تصميمات مستحدثه لتصميم اقمشة السيدات الطباعية .

٣- دراسة بعنوان: العضوية وإستخدامها في التصميم الداخلي والأثاث للمنطقة الخدمية لحمامات السباحة بالأندية الرياضية ، أميمة ابراهيم محمد قاسم ، رسالة ماجستير، فنون تطبيقية حلوان، ١٩٩٨.

- تتفق هذه الدراسه مع البحث الحالي في استخدام اتجاه العمارة العضوي لاستنباط اسس تصميم مستحدثه
الا انها تختلف في ان البحث الحالي يتناول اتجاه العمارة العضوية لاستحداث تصميمات لأقمشة السيدات الطباعيه
اما الدراسه السابقه تتناول اتجاه العمارة العضويه وإستخدامها في التصميم الداخلي والأثاث للمنطقة الخدمية لحمامات السباحة بالأندية الرياضية

مدي الاستفادة:تدعيم البحث باتجاه العمارة العضوية لاستنباط تصميمات مستحدثه لتصميم اقمشة السيدات الطباعية .

الإطار النظري للبحث:**أولاً: الاتجاه العضوي:**

لقد تسببت التطورات و الأحداث في تواجد العصر الحديث منذ حوالي القرن التاسع عشر، حيث كان لرقى العلم أثراً كبيراً علي المدينه فتوالت الاكتشافات والإختراعات في كل مجالات الحياة، وكانت بداية الثوره الصناعيه. (سعاد عبدالحليم محمود، ص١)

- العمارة العضوية:

تفيد العلوم الطبيعية بأن الشكل اذا ما كان يتعلق ببلورة أو نبات أو انسان-ماهو الا حلصة لقوي كثيرة تخضع لقوانين أزياء، فلا نجد في الطبيعة أي انحراف عن تلك القاعدة. فعندما يقوم المصمم بتشكيل وتكوين أي مبني من وحي تصميمه، فإنه يضع نفسه ضمن هذه القوي، فيكون لعمله أعلي صفات الجمال، ليس بصرياً فقط بل اخلاقياً وروحياً. (حسن فتحي ، ص ١٥). فهي تعبير شكلي صادق ملئ بالحياة يتكون من مواد وخامات طبيعية، يتكون أيضاً من الضوء والتهويه الطبيعية حيث يكون المبني متحداً ومندمجاً مع البيئة الطبيعية المحيطة به (Martin ganguly, p. 7-23). فهي تتناسب مع الزمان والمكان والإنسان فهي مثل الطبيعة تمثل النمو والحياة. (John Rattenbury, p. 28).

لقد تقدم المعماريون والكتاب والفنانون بكثير من النظريات لتفسير مفهوم العضوية في فن العمارة، ولكن بدأت هذه النظرية ان تظهر بحق في مقالات الفنان الأمريكي هوريشو جرينوه، فقد كتب الكثير من المقالات عن مفهوم العضوية في العمارة وعلاقتها بالشكل والتكوين والطبيعة، ثم جاء من بعده المعماري الأمريكي لويس سوليفان، حيث يعتبره البعض بأنه هو صاحب النظرية العضوية في العمارة، فكان شعاره الدائم الشكل يتبع الوظيفة، ثم جاء من بعده تلميذه فرانك لويد رايت مغيراً هذا الشعار إلى أن الشكل و الوظيفة هما في الأصل شئ واحد، منادياً بأن وحي الإستلهام في العمارة العضوية هو الطبيعة ، فيجب إحترامها ويجب أن يتلائم المبني مع البيئة المحيطة به، وأن العمارة ماهي إلا مثل الكائن العضوي الحي المتقرب بتكوينه وطابعه المميز. (علي بركات علي ، ص ٢٨٤)

كانت العمارة مفقودة الثقة بالحياه وما يدور فيها في ذلك الوقت، حيث كانت سائداً عليها قواعد عصر النهضة ، وقد شعر الكثيرون بتأخر العمارة في تلك الفترة وتنوعت مواقفهم من تلك المشكلة وبدأت بشائر التحديث عن طريق العديد من الحركات الفنية الحديثة. (عرفان سامي ، ص ٤ : ١٢)

- العضوية في التصميم :

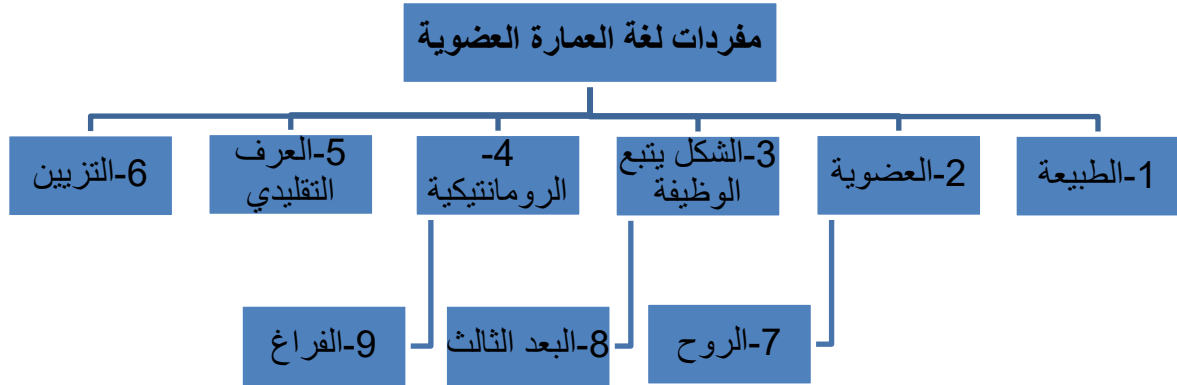
اذا كان هناك مصطلح واحد يمكن ان يمثل معني الحركة في التصميم فهو بالتأكيد مصطلح التصميم العضوي الذي يعتبر جوهر واساس حدثاته منتصف القرن، فالتصميم العضوي يعتبر بمثابة مبدأ إنساني فهو يعتبر الإنسان محور تركيزه الأساسي، ويسعي إلى تجميع كل عناصر التصميم في وحدة كاملة مستمدة من المفاهيم التي وضعتها الطبيعة فالكائنات الحية تنمو وتكبر وتعيد تكرار العمليات الحيوية جيلاً بعد جيل، ويكون هذا النمو نتيجة لعملية داخلية تدفعها قوه كامنه، فالكائنات الحية تأخذ أشكالاً نابعة من الدخول وليس العكس، ونتيجة لذلك يكتسب الكائن الحي العضوي صفات مميزة تجعله كوحده واحده متماسكه و مترابطه ، تجعل منه شخصية فريدة تميزه عن غيره من الكائنات الأخرى. (جلال أحمد الشايب ، ص ٣٥٣)

- النظرية العضوية:

هي مدرسة فنية في العمارة ظهرت في الغرب في العشرينات من هذا القرن، أسسها المعماري الأمريكي فرانك لويد رايت ، واكبت ظهور مدرسة الباوهاوس الألمانية تقوم علي فكرة الإستلهام من الطبيعة . حيث تستمد تلك النظرية فكرها من الوحدة العضوية للكائن الحي في الطبيعة أو البيئة من حيث الشكل أو الوظيفة.

(أميمة ابراهيم محمد قاسم ، ص ١)، لذلك تري تلك النظرية أن الشكل والوظيفة يجب النظر إليهما كشئ واحد كما هو الحال في الطبيعة. (مها صلاح الدين كامل ، ص ٥١)

- العناصر الأساسية للعمارة العضوية (مفردات لغة العمارة العضوية).
تتقسم مفردات لغة العمارة العضوية إلى تسع أقسام كما صنفها فرانك لويد رايت.



عندما نتحدث عن التقليد في العمارة العضوية، فهذا يعني الخروج عن التقليد الشامل إلى اللاخيال، فيمكننا ان نخلق تقاليد ثانوية تزيد من وضوح التقليد الأصلي . (Frank Lloyd Wright, p. 322)

٦- التزيين Ornament

يعتبر التزيين هو العنصر الذي يتكامل مع المعماري و يكمله ، فسمات الإنشاء يظهرها التزيين المتكامل معها، فإذا لم يكن هذا التزيين معبراً عن العما ف إنه قد يهدمها ويدمرها. (وليد موسي محمد متولي ، ص ١٧٦)

٧- الروح Spirit

لا تعني الروح في لغة العماره العضوية بأنها شيء يهبط من خلال أشياء أو نوع من أنواع الضياء، ولكن كوجود من خلال نفسها، حيث ان الروح تنمو ون الدال للخرج، فالنظرة الروحية في العمارة العضوية أسمى في استعمالها من الملموس. (Marc Gaillard, p:9,10,11)

٨- البعد الثالث Third Dimension

لا يقصد به السمك، بل يقصد به العمق الحقيقي الجوهري في الشكل. (مها صلاح الدين كامل ، ص ٥١)

٩- الفراغ Space

يخدم الفراغ في العمارة العضوية وظيفه داخل المبني، حيث يتمتع تصميم الفراغ العضوي بحريه مبنيه علي نظرة جديدة

١- الطبيعة Nature

هي ليست ماهو في الخارج بما يشتمل عليه من أشجار وحقول و حياة للإنسان والحيوان فقط، بل تعني أيضاً طبيعة المواد وطبيعة الدال او الباطن لأي شئ بما في ذلك الإنسان. (Frank Lloyd Wright, p. 322)

٢- العضوية Organic

تعني العضوية تناسق الأجزاء ، وتدل علي ما بداخلها أي جوهها المتكامل ، فالعضوية هي جزء للكل كما هي كل للجزء أي جوه الأشياء. (Frank Lloyd Wright, p. 322)

٣- الشكل يتبع الوظيفة Form Follows Function

العماره العضويه لا تعني أن الشكل يتبع الوظيفة فقط ، فهذا ليس تعريفاً كاملاً ، فالشكل يتحدد معالمه بالوظيفة ، ولكن لابد من وجود الخيال الشعوري والموهبة للإبداع المعماري. (علا علي هاشم ، ص ١١)

٤- الرومانتيكية Romance

يوضح التصميم العضوي الشعور الرومانتيكي داخل الخلق، فرومانتيكية العماره العضوية نجد فيها أن الخيال الإنساني يذيب جفاف لغة التراكيب والإنشاء علي نحو لائق حتي لا تفقد الحياه. (وليد موسي محمد متولي ، ص ١٧٦)

٥- التقليدي Tradition

وبالعمارة في وقت واحد وفي وحده متكاملة . (مها صلاح الدين كامل ، ص ٥١)

إن مفهوم العمارة عند رايت يعني ربط المبني مع الطبيعة ذلك الربط الذي يرتقي به المعمار ليضحي أحد أهم المبادئ الأساسية في نشاطه المهني . يشير رايت إلي أن العمارة المعاصرة ماهي إلا عمارة عضوية نابعة من الطبيعة ومتكيفة معها فهي جزء لاي يتجزء منها. (أسماء عبدالجواد ، ص ١٠٧)

، فهو فراغ حر غير متمائل، ثلاثي البعد، نحتي أكثر منه هندسي. (أسماء عبدالجواد ، ص ١٠٧)

ثانيًا: دراسة وصفية تحليلية لبعض الأعمال العضوية

المعماري فرانك لويد رايت (١٨٦٩-١٩٥٩)

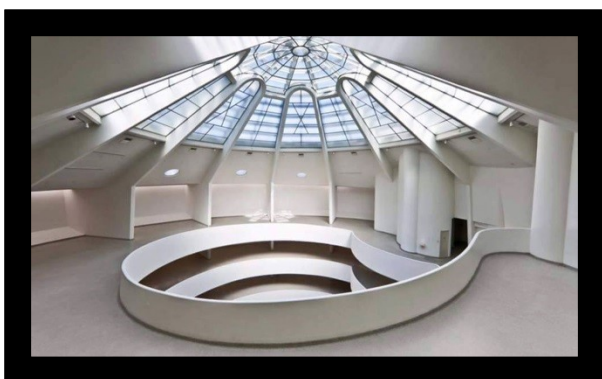
استلهم رايت معظم أعماله من الطبيعة ، حيث يري من وجهه نظره أن العمارة والتصميم الداخلي كيان واحد لا يمكن الفصل بينهم ، فالمبني يربط التصميم الداخلي بالأثاث



شكل (١): بيت كوفمان (١٩٣٤) - بنسلفانيا - الولايات المتحدة.

<https://www.hartzellhouse.com/wright-6/11/2023-homes.htm>

هو منزل فاخر بناه المصمم المعماري فرانك لويد رايت لعائلة كوفمان في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية لقضاء عطلة نهاية الأسبوع ، يظهر في هذا المبني الأسلوب العضوي الذي يستخدمه رايت حيث يستند في فلسفته الي التألف مع البيئة الطبيعية المحيطة به واستخدام معطياتها الطبيعية من موقع وخامات.



شكل (٢): متحف جوجنهايم (١٩٥٦) - نيويورك - الولايات المتحدة.

<https://fulcrumllc.com/portfolio/1250-n-canal-drive/guggenheim4/>

تم تشييد هذا المتحف ليضم مجموعة الاعمال الفنية الخاصة بالمليونير جوجنهايم، ويحتوي هذا المتحف علي قبة في السقف يبلغ ارتفاعها ٢٨ مترا فوق الطابق الارضي، تربط الفراغ الداخلي بالطبيعة و الاضاءة الخارجية.



شكل (٣): المعبد اليهودي (١٩٥٩) - فيلادلفيا - الولايات المتحدة.
<https://www.bethsholompreservation.org/guided-tours>
 ٦/١١/٢٠٢٣

استمد رايت فكره هذا المبني من شكل جبال سيناء مع استبدال الصخور القاسية للجبال بألواح من الزجاج لتغلف المبني من الخارج حيث تعكس زرقه السماء نهاراً بينما تسطع منها الاضواء الخافته ليلاً حيث أطلق رايت علي المبني اسم جبل النور.

لبعض مشاريعه حيث لعبت التكنولوجيا والفنون الجميلة معاً دوراً هاماً في تحديد الأبعاد حيث كثيراً ما وضع بنفسه القاعده أو المبدأ في جميع كتاباته وبحوثه. (علا علي هاشم ، ص ٦٥:٤٣)

٢-المعماري بيير لويجي نيرفي (١٨٩١)

يعد نيرفي من رواد العمارة الإيطالية المعاصرة ومن أنصار العمارة العضوية ، وفضلاً عن أنه مهندس إنشائي فقد أتخذ مكافأه له في تاريخ العمارة حيث أضاف قيماً للعمارة الحديثة



شكل (٤): حظيرة الطائرات الحربية (١٩٣٥) - اورفيتو - إيطاليا.
<https://www.slideshare.net/arohthombre/long-span-structures>
 ٧/١١/٢٠٢٣

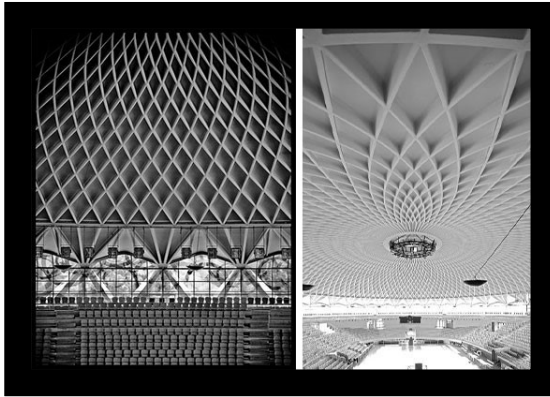
قام نيرفي بتصميم حظيرة الطائرات الحربية والتي علي أساس تصميمها ترجمت أمثلة منها كثيرة تم تنفيذها في مدن مختلفه بإيطاليا ، حيث تبني نيرفي مادة الخرسانة المسلحة التي أستخدمها وشكلها بفهم كامل لخواصها و امكانياتها.



شكل (٥): مبني بلاتوز لافور (١٩٦١) - تورين - إيطاليا.

<https://www.atlasofplaces.com/architecture/palazzo-del-lavoro/>
٧/١١/٢٠٢٣

قام المعماري نيرفي ببناء مبني بلاتوز لافور في تورين بإيطاليا ، يتميز هذا المبني ب أعمده ضخمة تظهر كما انها غابه من النخيل.



شكل (٦): استاد بالازتو (١٩٥٧) - روما - إيطاليا.

<https://www.tumgik.com/tag/pier%20luigi%20nervi/>
٧/١١/٢٠٢٣

يعتبر استاد بالازتو الصغير في روما من الناحية الإنشائية صورته طبق الأصل من احد القواقع البحرية من حيث التكوين الإنشائي ، حيث نري المركز الذي تتولد منه خطوطاً منحنية بالتوالي وفي اتجاهين متعاكسين متشاكين.

مفتوناً بعلاقات النحت التشريحي ، فاتجه الي تصميمات هيكلية أكثر منها نسبية مستلهماً من الطبيعة حرفته و أسلوبه . (علا علي هاشم ، ص ٦٥:٤٣)

٣- المعماري سننجاو كالاترافا (١٩٥١)

ولد المعماري سننجاو كالاترافا في اسبانيا سنة ١٩٥١م ، درس الفن والعمارة في المدرسه التكنيكيه العليا للعمارة ثم درس الهندسة الإنشائية ، يتميز بأسلوبه الفريد حيث كان



شكل (٧): مطار ومحطة السكك الحديدية (١٩٩٢) - ليون- فرنسا

2023/11/https://alainproustphotography.com/gallery//7

صمم هذا المبني المعماري
سنتياجو كالاترافا مستلهما
شكل البناء من شكل الطائر
وحركته ذلك من خلال
الدراسات التحليلية التي قام
بها كالاترافا بنفسه للطيور.



شكل (٨): المركز المالي العالمي ألين لاميرت جاليريا (١٩٨٧-١٩٩١) - تورونتو- كندا.

2023/11/https://www.pinterest.com/pin/556053885230983862/7

يتميز تصميم هذا المبني بأنه
تصميم محدد بثمان أبراج من
الصلب مائلين إلي الداخل
فكل عمود متشعب
ومتضاعف حيث يصل الي
أربع أفرع نحو الأعلى
وارتفاع النفق ١٤ م ، عندما
يلتقون يشكلون اقواس قوطيه
والاعمده الفولاذيه تشكل
صف منظم ويكسوها الزجاج
الشفاف من الخارج.

 شكل (٩): مدينة الفن والعلوم و الموسيقى - القاعة الموسيقية (١٩٩٨) - سانتا كروز دي تينيريفي-إسبانيا. https://louismontrosephotography.com/spain-calatravas-ciutat-2023/11/7-de-les-arts-i-les-cincies-in-valencia	تبدو قاعه الموسيقي كأنها علامة مميزة للمدينة حيث تم بناء هيكلها علي اساس التداخل الشكلا المخروطي و الأسطواني.
 شكل (١٠): مطار بيلباو (١٩٩١) - بيلباو -إسبانيا. https://www.melhoresdestinos.com.br/aeroportos-mais-bonitos-2023/11/mundo.html7	الهيكل البنائي لهذا المبني مستلهم من المسار المنحني لأجنحه الطائر و الذي يمثلها سقف المبني.

أقمشة السيدات باستخدام برامج الحاسب الألي المتخصصة التي تتيح التعامل مع تلك الأشكال المعقدة كثيره التفاصيل لنحصل علي تصميم طباعي متميز . أن اختيار اللون المناسب يعتبر من أهم عناصر التصميم الطباعي وأكثرها قدره علي إكساب الأشكال جمالاً ، فاللون هو ميزه من مميزات السطوح أو الأشكال التي تظهر بوجود الضوء فهو من العناصر الجماليه والأساسيه في العمل الفني الطباعي. (نهى علي رضوان محمد سلطان ، ص ١١٨)

رابعاً: التجارب الذاتية للدارسه :
كانت العلاقة بين تصميم طباعة المنسوجات والتصميمات المعمارية شي لا يمكن توقعه ، ولكن في العصر الحالي زاد الترابط بينهما ف كلاً منهما قائم علي الفن والتكنولوجيا ، فالأجنحه العضوي في العمارة يمكن أن يكون مصدرًا هاماً من مصادر الإلهام لمصمم طباعة المنسوجات ، حيث يمكن الاستفادة من الأسس الجمالية للعناصر التشكيلية للعمارة العضويه في عمل تصميمات جديده متفرده لتصميم طباعة

فرانك لويد رايت ، حيث تناولت الدارسه الشكل المجسم لكتله المبني كعنصر تصميم بأحجام و زوايا مختلفه للحصول علي تكوين فني بأستخدام برنامج الفوتوشب مع عمل بعض التأثيرات علي الشكل وتم تكراره بأحجام مختلفه حتي الوصول الي فكره تصميمه تصلح لتصميم أقمشه السيدات الطباعيه.

من خلال الدراسة الوصفية لبعض نماذج من العمارة العضوية توصلت الدارسه لمجموعة من التصميمات من نماذج العمارة العضوية وذلك بإستخدام برامج الحاسب الآلي (ادوبي فوتوشوب - أدوبي اليستراتور) .

التجربه التصميمية رقم (١) :-

توصيف التصميم رقم ١

عناصر الفكره التصميمية رقم (١) مأخوذه من الأجزاء الداخلية لمتحف جوجينهايم احد اعمال المعماري الامريكي



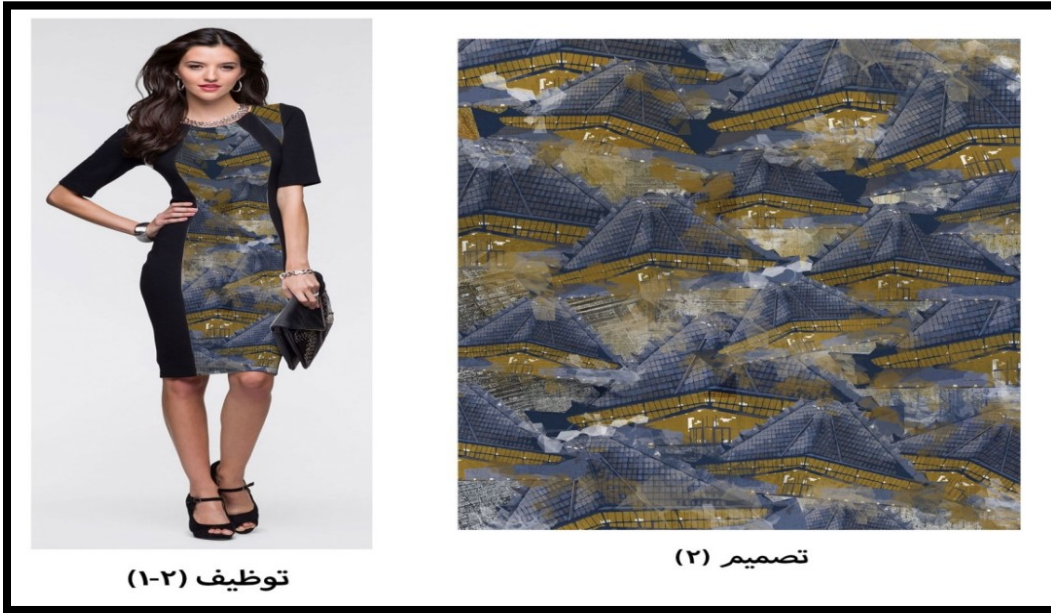
توظيف (١-١)

المبني كعنصر تصميم بأحجام و زوايا مختلفه للحصول علي تكوين فني بأستخدام برنامج الفوتوشب مع عمل بعض التأثيرات علي الشكل وتم تكراره بأحجام مختلفه حتي الوصول الي فكره تصميمه تصلح لتصميم طباعة أقمشة ملابس السيدات.

التجربه التصميمية رقم (٢) :-

توصيف التصميم رقم ٢

عناصر الفكره التصميمية رقم (٢) مأخوذه من الأجزاء الخارجية للمعبد اليهودي احد اعمال المعماري الامريكي فرانك لويد رايت، حيث تناولت الدارسه الشكل المجسم لكتله



بأحجام وزوايا مختلفه مع دمجها مع ارضية من مجموعه من الالوان الساخنه والباردة ذات تأثيرات تشكليه للحصول علي تكوين فني باستخدام برنامج الفوتوشب مع عمل بعض التأثيرات علي الشكل وتم تكراره بأحجام مختلفه حتي الوصول الي فكره تصميمه تصلح لتصميم طباعة أقمشة ملابس السيدات.

التجربه التصميمية رقم (٣) -

توصيف التصميم رقم ٣

عناصر الفكره التصميمية رقم (٣) مأخوذه من الأجزاء الخارجية لمبني مطار ومحطة السكك الحديدية في مدينه ليون بفرنسا احد اعمال المعماري سنتياجو كالاترافا ، حيث تناولت الدارسه الشكل المجسم لكتله المبني كعنصر تصميم



التجربة التصميمية رقم (٤) :-

توصيف التصميم رقم ٤

عناصر الفكره التصميمية رقم (٤) مأخوذه من الأجزاء الخارجية لإستاد بالازتو في مدينه روما بايطاليا احد اعمال المعماري نيرفي ، حيث تناولت الدارسه الشكل المجسم لكتله

المبني كعنصر تصميم مع دمجها مع ارضية ذات تأثيرات تشكليه للحصول علي تكوين فني بأستخدام برنامج الفوتوشب مع عمل بعض التأثيرات علي الشكل حتي الوصول الي فكره تصميمه تصلح لتصميم طباعة أقمشة ملابس السيدات.



توظيف (١-٤)

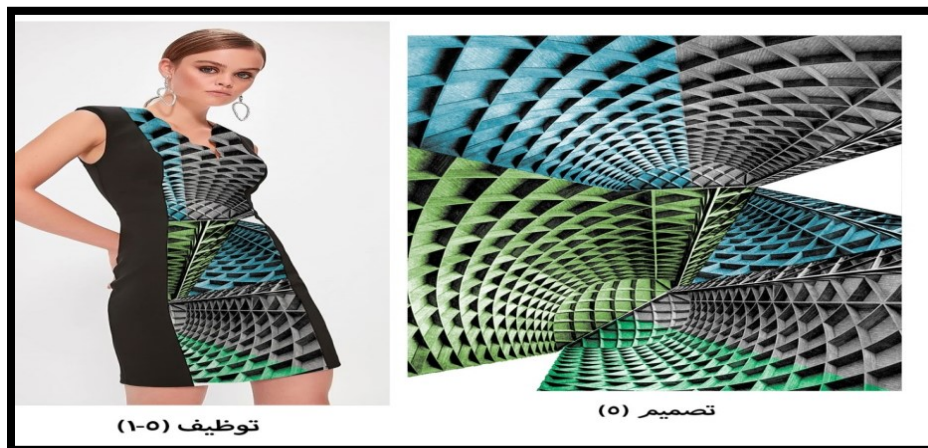
تصميم (٤)

التجربة التصميمية رقم (٥) :-

توصيف التصميم رقم ٥

عناصر الفكره التصميمية رقم (٥) مأخوذه من الأجزاء الخارجية لمبني حظيرة الطائرات الحربية في مدينه اورفيتو بايطاليا احد اعمال المعماري نيرفي ، حيث تناولت الدارسه

الشكل المجسم لكتله المبني كعنصر تصميم للاستفادة من العناصر التشكيلية المميزة للمبني حيث تم استخدامها بزوايا مختلفة للحصول علي تكوين فني بأستخدام برنامج الفوتوشب مع عمل بعض التأثيرات علي الشكل حتي الوصول الي فكره تصميمه تصلح لتصميم طباعة أقمشة ملابس السيدات.



توظيف (١-٥)

تصميم (٥)

التجربة التصميمية رقم (٦) :-

توصيف التصميم رقم ٦

عناصر الفكرة التصميمية رقم (٦) مأخوذة من الأجزاء الخارجية لمبنى بلاتوز لافور في مدينه تورين بايطاليا احد اعمال المعماري نيرفي ، حيث تناولت الدارسة جزء من الشكل الخارجي للمبنى كعنصر تصميم للاستفادة من

العناصر التشكيلية المميزة له حيث تم استخدامها بزوايا مختلفة واحجام مختلفه للحصول على تكوين فني بأستخدام برنامج الفوتوشب مع عمل بعض التأثيرات علي الشكل حتي الوصول الي فكره تصميمه تصلح لتصميم أقمشه السيدات الطباعيه.



توظيف (١-٦)

تصميم (٦)

نتائج البحث:

توصل البحث الي:

- ١- تأكيد أهمية الاتجاه العضوي كأتجاه تصميمي حديث في تصميم طباعه المنسوجات بصفه عامه وتصميم طباعه اقمشه ملابس السيدات بصفه خاصه.
- ٢- اثراء القيمة الجمالية لتصميم طباعة أقمشه ملابس السيدات من خلال الاستفادة القيم الجمالية للعناصر التشكيلية للعماره العضويه.
- ٣- يعزز الاتجاه العضوي في التصميم من ابداعيه المصمم ويؤكد علي اهميه دراسه برامج الحاسب الالي التي من خلالها يتحقق التصميم.

توصيات البحث:

- ١- الاستعانه بالاتجاه العضوي في العماره كمصدر استلهام للمصمم في مجال الفنون التطبيقيه بصفه عامه ومجال تصميم طباعه المنسوجات بصفه خاصه، لما تتمتع به تلك العماره من رؤيه تصميمه حديثه.
- ٢- طرح رؤيه جديده في مجال تصميم طباعه اقمشه ملابس السيدات من خلال عمل المزيد من التجارب التصميمية من عناصر العماره العضويه لما تنسم به تلك العماره من قيم جماليه وأسس تشكيليه تخدم مجال طباعه المنسوجات.

١٠- وليد موسي محمد متولي ، حوار فكري بين العمارة العضوية و اتجاه مابعد الحداثه لإستنباط أسس تصميم مستحدثة لتأثيث القرى السياحية (بجنوب سيناء) ، رساله ماجستير، فنون تطبيقية حلوان ، ٢٠١٩

١١- أسماء عبدالجواد ، الطبيعة كمحدد تصميمي للعمارة الخارجية والداخلية للمنتجات السياحية ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٨

١٢- توفيق أحمد عبدالجواد ، عمالة العمارة في القرن العشرين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٧٧ .

١٣- نهى علي رضوان محمد سلطان، مصمم طباعة المنسوجات ومواكبة التحديات في مجال التصميم، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة بني سويف، بحث بمجلة الفنون والعلوم التطبيقية جامعة دمياط، المجلد الخامس، العدد الرابع، أكتوبر ٢٠١٨.

١٤- هدي أنسي السيد منسي، رؤية تصميمه معاصرة لأقمشة ملابس السيدات المطبوعة في ضوء الخداع البصري، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، بحث بمجلة الفنون والعلوم التطبيقية جامعة دمياط، المجلد العاشر، العدد الثالث، يوليو ٢٠٢٣.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

15- Frank Lloyd wright, "The Future of Architecture", U.S.A, 1953 ,،

16- Martin Mpegler, The Dictionary of interior Design , Arther Barker Ltd, london, 1967.

17- Marc Gaillard, (pour une nouvelle Architecture), Bibliotheque des Arts, paris 1989.

المواقع الالكترونية:

- 1- <https://www.merriam-webster.com/dictionary/organic> ٦/١١/٢٠٢٣
- 2- تيار العمارة (PDF) Organic Architecture (researchgate.net) ٦/١١/٢٠٢٣

٣- ضروره الحفاظ علي الموروث الحضاري مع دمجه بالاتجاهات الفنية الحديثه لاثراء قيمه تصميم طباعه المنسوجات.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١- علا علي هاشم ،التكامل بين العمارة العضوية والتصميم الداخلي وعلاقتها بالبيئة المصرية الحضرية، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية ، جامعه حلوان، ٢٠٠٠

٢- سعاد عبدالحليم محمود، المعايير التصميمية للإتجاه العضوي في الحضارة المصرية القديمة وتطبيقها بمنطقة الفناء الداخلي بالفنادق الكبرى، رسالة ماجستير ، فنون تطبيقية حلوان ، ٢٠٠٨.

٣- عرفان سامي ، نظريات العضوية ، دار نافع للطباعة ، ١٩٧٧.

٤- جلال أحمد الشايب، تاريخ العمارة الداخلية الحديثة ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠١١.

٥- أميمة ابراهيم محمد قاسم ، العضوية وإستخدامها في التصميم الداخلي والأثاث للمنطقة الخدمية لحمامات السباحة بالأندية الرياضية ، رسالة ماجستير، فنون تطبيقية حلوان، ١٩٩٨.

٦- مها صلاح الدين كامل ، علاقة التصميم الداخلي بالعمارة العضوية ، رساله دكتوراه (غير منشورة)، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان.

٧- علي بركات علي، اللون في العمارة العضوية وأثره في تصميم أقمشة المعلق الطباعي، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان، بحث بمجلة العمارة و الفنون والعلوم الإنسانية، المجلد السابع، العدد الخامس و الثلاثون، سبتمبر ٢٠٢٢.

٨- حسن فتحي ، العمارة و البيئة، مجموعة كتابك، عدد ٦٧، دار المعارف، ج.م.ع، ١٩٧٧.

٩- مصطفى أحمد يحيى، العمارة كتحقيق لمفهوم الإنسان للطبيعة ، تحليل نقدي للعمارة المعاصرة ذات التوجه للطبيعة ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣.

- 9- <https://fulcrumllc.com/portfolio/1250-n-canal-drive/guggenheim4/٦/١١/٢٠٢٣>
- 10- <https://www.bethsholompreservation.org/guided-tours ٦/١١/٢٠٢٣>
- 11- <https://www.slideshare.net/arohthombre/long-span-structures ٧/١١/٢٠٢٣>
- 12- <https://www.atlasofplaces.com/architecture/palazzo-del-lavoro/٧/١١/٢٠٢٣>
- 13- <https://www.tumgik.com/tag/pier%20luggage%20nervi/٧/١١/٢٠٢٣>
- 14- <https://alainproustphotography.com/gallery/7/11/2023>
- 15- <https://www.pinterest.com/pin/556053885230983862/7/11/2023>
- 16- <https://louismontrosephotography.com/spain-calatravas-ciutat-de-les-arts-i-les-cincies-in-valencia 7/11/2023>
- 17- <https://www.melhoresdestinos.com.br/acerptos-mais-bonitos-mundo.html7/11/2023>
- 3- (PDF) Organic Architecture تيار العمارة العضوية (researchgate.net) ٧/١١/٢٠٢٣
- 4- <https://0810grg4x-1106-y-https-search-mandumah- ٨/١١/٢٠٢٣ com.mplbci.ekb.eg/Record/1109126 ٨/١١/٢٠٢٣>
- 5- <https://www.faa-design.com/page?id=3 ٧/١١/٢٠٢٣>
- 6- <https://mjaf.journals.ekb.eg/٨/١١/٢٠٢٣>
- 7- https://www.ekb.eg/web/researchers/muse-search#_48_INSTANCE_ZYffx0jaOyM3_%253Dhttps%25253A%25252F%25252Fmffeci.ekb.eg%25252Fmuse%25252Flogon%25252FEKBResearchersSAML%25252F%252523%25252FpassThrough%3D%26_48_INSTANCE_ZYffx0jaOyM3_%3Dhttps%253A%252F%252Fmffeci.ekb.eg%252Fmuse%252Flogon%252FEKBResearchersSAML%252F%2523%252Flogin ٨/١١/٢٠٢٣
- 8- <https://www.hartzellhouse.com/wright-homes.htm ٦/١١/٢٠٢٣>

Abstract:

Organic architecture is an architectural philosophy that seeks harmony and compatibility between nature and architecture. The term 'organic' refers to a design approach in which the designer creates buildings that harmonize with the surrounding nature and serve their function. Organic buildings blend with the natural landscapes and the environment around them. They also use construction materials from the same location as the building, aiming to minimize environmental impact and become part of the surrounding environment. American architect Frank Lloyd Wright is considered the pioneer of organic theory and the first to base design on inspiration from nature, making the design an integral part of the surrounding natural environment. The relationship between textile printing design and architectural designs was not expected, as designers in textile printing and women's fabric design typically draw inspiration from the environment and heritage. However, modern trends have introduced new and distinctive sources of inspiration, and organic architecture can be an important source of inspiration for textile designers. Therefore, the idea of this study came to benefit from the aesthetic values and the formative elements of organic architecture in conducting design experiments in the field of designing women's print fabrics using specialized computer programs (Photoshop - Illustrator) through which an unlimited number of units and different design elements can be easily obtained and processed to create multiple design ideas quickly. The beginning of applying the organic trend in the field of textile print design in general, and the field of designing women's print fabrics in particular, is the beginning of a new and different creative trend.

Keywords:

Organic, architecture , Ladies' fabric print design.